

لا جابت ولا ودّت

يا حادي العيس ليت العيس مامدّت
على وحى الصوت يوم يدود الساقى
أسمع حنين الزمل وقلوبهم شدّت
وأنا خفا الصبر رغص بوقنا فح أشواقى
حسيت كنّي طال لـ: سنين قد عدّت
ما هو بوقتي ولا تسمح لي أخلاقي
أتبع لي أرواح يوم أقبل لها صدّت
لو كان مايس تريج الدمع بأوراقى
سأمت لأبعد يوم أقفيت ماقدّت
قميص فرقاى من تستطعم عناقى
بكرد جفيتها وعين البأرحة سدّت
عن كل حزن جديدي راود أعماقى
يا هي ماعاد فيني قالب.. لاندّت
ورود الأحلام قل ماعاد به باقى
حمامة الروح لأعشاش الصدر دّت
وأبكس رجنأحها لوتطري فراقى
قصايد الوجود لا جابت ولا ودّت
بأهت غروبي وبأهت مثاله إشراقى
الحين يامن لـ: عين كل مال دّت
كنّه تدور لوسواس الشعر راقى
هذه والصدق وضعون الجفى مدّت
عسى الغياب الطويل يموت أشواقى

نواف التركي

